



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

كلُّ آتٍ قَرِيبٌ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.
يقول نبينا الكريم

كلُّ آتٍ قَرِيبٌ

كذلك بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ

وعد الله حق ﷺ. أخبر الله عز وجل ما سيحدث أو سيحصل من خلال نبينا الكريم ﷺ. الأشياء التي ستحدث قريبة، ليست بعيدة. لأنها قادمة، فهي قريبة.

ماذا سيأتي؟ سيأتي يوم القيامة، يجتمع الناس للحكم ويذهبون إلى الجنة. يبدو بعيداً للناس. ومع ذلك، فهو قريب. اقتربت نهاية الدنيا. يقول نبينا الكريم ﷺ "بُعِثْتُ أنا والساعة كهاتين، ويشير بأصبعيه فيمدهما". لقد مرت 1400 سنة منذ ذلك الحين، واقتربنا من النهاية. لذلك، لا داعي للقلق بشأن هذه الدنيا. ما قاله الله عز وجل سيحدث. "الحكومة فعلت هذا وذاك. هل ستكون هناك حرب أم لا؟" إنه أمر الله ﷻ.

نبينا الكريم ﷺ أخبر عن كل ما سيحدث. الأولياء يعرفون ذلك أيضاً. البعض يعرف والبعض الآخر لا يعرف. أولئك الذين لا يعرفون لا يريدون أن يعرفوا. بعض الأولياء لا يهتمون بالدنيا إطلاقاً، ماذا سيذهب وماذا سيبقى. قلوبهم مع الله ﷻ فقط. إذا اشتعلت النيران في العالم أم لا، فإنهم لا يهتمون بذلك. ومن واجب بعض الأولياء حفظ هذا العالم حتى ذلك الوقت، ليكونوا مع المهدي عليه السلام. لذلك، كل هذا في اعتقادنا كاهل السنة والجماعة. سيأتي المهدي عليه السلام، وينزل عيسى عليه السلام.

هناك بعض الجماعات التي تقول أنه سيكون نزول روحاني. إنه ليس روحاني. سيأتي جسدياً، في جسمانيته. سيأتي من مسكنه في السماء. وهو في السماء الثانية. عندما يحين الوقت، سينزل من هناك. سيقتل الخنزير، يزيل الصليب، ولن يبقى دين إلا الإسلام. لن يتبع الناس ديانات أخرى، لأنهم لن يكونوا قادرين على القول بأنهم مع عيسى لكنهم ليسوا مسلمين. سيدنا عيسى سيتبع الإسلام أيضاً. بعد ذلك سيكون العالم كله مسلماً.

هذا هو وعد الله عز وجل. وقد أخبر عنه نبينا الكريم ﷺ أنه قريب وسيأتي إن شاء الله. ما مدى قربه؟ إنه قريب وسيأتي. ليس مهماً. المهم أنه سيحصل بإذن الله ﷻ. ما لن يحدث فهو ليس قريباً، يقول نبينا الكريم ﷺ. وكل ما سيحدث هو قريب. سواء استغرق الأمر عشر سنوات أو عشرين سنة، المهم أنه سيحدث.

عام يمر على الفور. أيام وشهور تطير. لذلك، كل شيء قريب. وعليه يجب على المسلمين أن يفرحوا بهذه البشارة ولا يخافوا على أحوال الدنيا. ما دمت مع الله ﷻ فأنت بأمان. الله يرزقنا جميعاً هذا الإيمان والسلام إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

27 كانون الثاني 2022 / 24 جمادى الثاني 1443

زاوية أكبابا، صلاة الفجر

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayinevi.com